رابط المادة على منصة باحث

منهجيات طلب العلم

21 طالب العلم بين الدراسة الأكاديمية وغيرها | د. عبدالله منكابو

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو الدرس الثالث من الوحدة الخامسة والحديث فيه عن طالب العلم ما بين الدراسة الاكاديمية الاكاديمية - 00:00:00

وغيرها من طرق التعلم ووسائل التحصيل اه يدرس بعض الطلاب والطالبات في الجامعات الشرعية وفي المعاهد الشرعية او غيرها من مؤسسات التعليم النظامية او الاكاديمية وفي نفس الوقت يشارك في البرامج العلمية المنوعة يحضر الدروس يجلس بين يدي العلماء - 00:00:33

اه يتابع بعض البرامج العلمية اه يشارك في البرامج التعليم عن بعد له برنامج في القراءة يعني عنده مسار علمي داخل الجامعة والمعهد ومسار علمي خارج الجامعة والمعهد فالملاحظ في هذا اه الميدان - 00:00:55

آآ هو اه ضرورة التوازن ما بين الدراسة الاكاديمية او الدراسة النظامية وما بين اه غير ذلك من وسائل تحصيل العلم ونلاحظ ايها الاخوة والاخوات ان هؤلاء الطلبة الذين يدرسون في الكليات والمعاهد والمؤسسات التعليمية - 00:01:12

انهم في علاقتهم وتوازنهم ما بين الجامعة وغيرها والدراسة المؤسسية وغيرها انهم على طرفين ووسط فمنهم من يقبل على الدراسة النظامية او الاكاديمية بكليته وينقطع لها تماما ويظن انه اذا اقبل على دراسة المعهد او الجامعة او المؤسسة التعليمية التي هو فيها ان هذا القدر يكفي - 00:01:31

فلا يطمحوا لما بعد ذلك من وسائل العلم والتحصيل ولا شك ان هذا يفوت على نفسه خيرا كثيرا لا سيما ان الدراسة في المؤسسات التعليمية قد يعتريها احيانا ما يعتريها من اه انقطاع مثلا في بعض المواد او اختلاف في مستويات اه - 00:01:57

والمعلمين او غير ذلك مما هو معلوم فاكتفاء الانسان واختصاره بهذه الدراسة النظامية في الحقيقة انه لا يكفي للتحصيل غالبا وفي الطرف الاخر هناك من يعرض عن هذه الدراسة الاكاديمية والنظامية - 00:02:14

ويقول ان العلم ليس ها هنا انما العلم في المساجد وبين يدي المشايخ والعلماء والعلم في بطون الكتب وفي القراءة وفي البحث والعلم في آآ البرامج الفردية التي تضعها لنفسك - 00:02:32

وهو بهذه الطريقة في الحقيقة يفوت على نفسه خيرا كثيرا كان يستطيع ان يحصله في دراسته النظامية وهو بطبيعة الحال اصلا يدرس ويحضر ويجلس فما كان ينبغي له ان يفوت هذه الفائدة. وهؤلاء نقول لهم ينبغي ان نهتم آآ او يكون لنا قدر من الاهتمام بالدراسة الجامعية. لماذا - 00:02:46

اولا الدراسة الجامعية او الاكاديمية بصفة عامة آآ في المعاهد او في غيرها هي في الحقيقة جزء من دراسة العلم الشرعي وهناك العديد من الكتب النافعة والمقررات المفيدة والمشايخ او الاساتذة المفيدين والمتخصصين الذين نجدهم على مقاعد الدراسة فليس من - 00:03:06

وليس من العاقل ان يفوت الانسان هذا العلم على نفسه والحكمة ضالة المؤمن. الامر الثاني ان آآ هذه الدراسة الاكاديمية هي فرصة للانسان. تفتح له مجالا التعرف على متخصصين وربط العلاقة باهل العلم. وآآ يعني معرفة آآ من يشاركه في هذا العلم وفي هذا التخصص - 00:03:25

والتعرف على الحريصين من اهل العلم فمثل هذا آآ يستفيد منه الطالب ايضا في دراسته النظامية. الامر الثالث في هذا الامر وفي هذا الميدان لماذا نهتم بدراسة آآ الدراسة الاكاديمية او المؤسسية - 00:03:48

والنظامية نقول ان آآ طبيعتنا ايها الاخوة وطبيعة الحال والواقع الذي نعيش فيه ان يستدعي من الانسان في كثير من الاحيان تكون عنده اه شهادة شرعية من جهة اه موثوقة او معتمدة او معروفة - 00:04:04

وهذه الشهادة تعينه على تحصيل الوظائف العلمية والوظائف التعليمية اه التي تمكنه من بذل العلم ونشر العلم وان ينفع نفسه وينفع الناس. والقاعدة ان ما لا يتم المطلوب الا به فهو مطلوب - 00:04:20

ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب من المستحب الا به فهو مستحب فكونك تهتم بالدرجات العالية وتهتم بالمعدل المرتفع وتهتم بالشهادة الجيدة لا شك ان هذا مما يعينك باذن الله جل وعلا على نشر العلم وعلى الاستمرار ويعينك على اكمال دراستك اذا احببت - 00:04:35

ذلك ورغبت فيه وتحقيق العديد من الاهداف. اذا اه اقل احوال هذه الدراسة انها تمكين للانسان في ميدان العلم والدعوة الى الله عز وجل طيب اختم هذا اه الدرس بوصيتين اه الوصية الاولى ان تكون العلاقة ما بين الدراسة النظامية المؤسسية وما بين - 00:04:56

الدراسة التي يدرسها الانسان ويتعلمها ان تكون الدراسة العلاقة هي علاقة التكامل. فهو يستفيد مما يجده في الجامعة او في المعهد او في مدرسة يستفيد من هذا الجانب ويكمل في برامجه الاخرى التعليمية - 00:05:20

ولا تكون العلاقة هي علاقة الترجيح قدر الامكان ان اخذ هذا واترك هذا. الامر الثاني آآ مما يوصى به في هذا الامر اه ان ان يحاول الطالب ان يردم الفجوة ما بينه وبين المناهج المتقدمة في الجامعة او في المعهد او في المدرسة - 00:05:37

بمعنى احيانا يلتحق الطالب بكلية او بمعهد وتكون المقررات آآ في هذا المعهد او في هذا الصرح العلمي تكون المقررات متقدمة لا تناسب مستواه كمن يدخل الى الجامعة مثلا فيدرس الفية ابن مالك مباشرة في النحو - 00:05:56

فمثل هذا يوصى ان يضع لنفسه برنامج الخارج الجامعة وخارج الكلية يدرس فيه مختصرات النحو عاجلا ثم بعد ذلك يستطيع ان يستفيد من الدراسة الجامعية قدر الامكان. وهذا يقال في جميع المواد اذا وجدت - 00:06:12

بينك وبين المقرات الجامعية فجوة ووجدنا مستوياتها عالية فحاول ان يكون لك في برنامجك الخارجي اه خارج الجامعة ما يردم هذه الفجوة ويعينك على الفهم والتحصيل. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل - 00:06:28

صالح وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:42